

معركة هولندا والأرجنتين تنتهي بـ14 بطاقة صفراء وشتم وحرب كلامية



متابعة: ضمياء فالح

شهدت معركة الأرجنتين وهولندا في ربع نهائي المونديال رفع الحكم الإسباني لاهوز 14 بطاقة صفراء بعد تصادم نجوم الفريقين أكثر من مرة وبطاقة حمراء واحدة بعد المباراة لأحد أفراد الأجهزة الفنية، ورصدت الكاميرات حارس الأرجنتين وبطل الترجيحية إيميليانو مارتينيز وهو يشتم دكة هولندا بعد تسجيل ناهويل مولينا وليونيل ميسي هدفي التقدم للأرجنتين ويقول: «ابقوا أفواهكم مغلقة أيها الأوغاد فقد ثقبناكم مرتين»، والتي رد عليها منتخب الطواحين بثنائية ووت وجهورست.

وانتقد الحارس الأرجنتيني الحكم أيضاً قبل تنفيذ الترجيحية وقال: «نأمل ألا يقود هذا الحكم مبارياتنا القادمة، إنه فاشل وفان غال مدرب هولندا قال إن فريقه يملك أفضلية إن ذهبنا لركلات الترجيح وعليه أن يخرس». وحصل لاعبو هولندا على 6 بطاقات صفراوات، ولاعبو الأرجنتين على 8 بطاقات، وبطاقة صفراء بحق مساعد المدرب الأرجنتيني والتر ساموئيل وبطاقتان صفراوان بفارق ثوان بعد المباراة للهولندي دينزل دامفريز بسبب شجاره مع لاعبي الأرجنتين.

وتابع البطل مارتينيز حارس مرمى الأرجنتين: نحن في الدور نصف النهائي، لأننا نملك الشغف والقلب. نحن متحمسون

كما الشعب تماماً. لعبنا من أجل 45 مليون نسمة. كانت مباراة خادعة وصعبة وحسب ما أظن سيطرنا عليها وتقدمنا بهدفين ولكن رأينا أنهم عادوا بكرة رأسية... بعد ذلك انقلبت كل المقاييس والحكم كان يمنحهم كل الركلات خلال 10 دقائق، فسجلوا من ركلة حرة... لا نريد رؤية هذا الحكم مجدداً.

وقال بابلو ساباليتا مدافع الأرجنتين السابق: كانت الأرجنتين الفريق الأفضل، كان يتوجب علينا أن نلعب بشكل أفضل في الدقائق العشر الأخيرة. تسببنا بركلات حرة أعطت هولندا فرصة. (الحارس) إيمي مارتينيز بطلٌ. نشيد بميسي، لكن مارتينيس كان بطلاً. من الجيد دائماً رؤية فريق من أمريكا الجنوبية في نصف النهائي. كانت الجماهير رائعة الليلة، بمساندتها الدائمة للفريق. في جميع مباريات الأرجنتين، كانت ثلاثة أرباع الملاعب مليئة بمشجعين للأرجنتين. هذا يجعلني فخوراً حقاً. قطر بعيدة عن الأرجنتين، ليس من السهل الوصول إلى هناك!.

وستواجه الأرجنتين منتخب كرواتيا يوم الثلاثاء على ملعب لوسيل لحجز مكان في النهائي لكن بدون ماركوس أكونا وغونزالو مونتيل بسبب إيقافهما بعد حصولهما على البطاقة الصفراء الثانية في مباراة الفوز على هولندا.

في المقابل، أكد لويس فان غال استقالته من منصبه بعد خروجه من المونديال لكنه أضاف: «كانت هذه مباراتي الأخيرة، في حقبة الثالثة كمدرّب قادت الفريق 20 مباراة ولم أخسر واحدة منها. هزمت اليوم بسبب ركلات الترجيح وفعلت كل ما بوسعي لمنع الخروج».

وبقيت هولندا واحدة من أكثر المنتخبات نجاحاً دون لقب في نهائيات كأس العالم بعد وصافتها في مونديال 2010 والمركز الثالث في مونديال 2014.